خبير إقتصادي يحذّر من بداية تحميل العراقيين كلفة التعليم الجامعي



نخيل نيوز | متابعة

حذّر الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي من تداعيات التوجه نحو تحويل الجامعات الحكومية في العراق من نظام التمويل المركزي إلى التمويل الذاتي، معتبراً أن الخطوة قد تمثل مدخلاً لخصخصة التعليم ونقل أعبائه المالية إلى المواطنين.

وقال المرسومي، في منشور عبر صفحته على "فيسبوك"، إن المادة 27 ثانياً من مسودة قانون الموازنة لعام 2027 تنص على التحول التدريجي للجامعات الحكومية من التمويل المركزي إلى التمويل الذاتي، ابتداءً من الأول من كانون الثاني عام 2029.

وأضاف أن المادة تقضي بتمويل الجامعات بنسبة 50% من نفقاتها الأساسية والضرورية خلال عامي 2027 و2028، تمهيداً للانتقال إلى النظام الجديد.

واعتبر المرسومي أن هذا التوجه ينطوي على مخاطر تتعلق بمستقبل التعليم الجامعي، إذ قد يؤدي إلى تحميل المواطنين تكاليف إضافية عبر الأجور الدراسية، من دون الاستناد إلى سياسة تعليمية واضحة تأخذ في الحسبان التداعيات الاجتماعية والاقتصادية.

وأشار إلى أن التوجه المقترح يتعارض، بحسب تقديره، مع المادة 34، الفقرة الثانية من الدستور العراقي، التي تنص على أن التعليم المجاني حق لكل العراقيين في مختلف مراحله.